

## أدب الكاتب

ويقولون : ( ما به قَلَايَة ) قال الفَرَّاء : أصله من القُلَاب وهو داء يصيب الإبل وزاد الأصمعي : يشتكي البعيرُ منه قَلَايَة فيموت من يومه ف قيل ذلك لكل سالم ليست به علة يُقَلَّبُ لها فَيُذْطَرُّ إليه قال الراجز : .  
( 53 وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ ... وَلَا لِحَبْلَايَةِ بِهَا حَبَارُ ) .  
الْحَبَارُ : الأثرُ أي : لم يقلَّب قوائمها من علة بها .  
وقد كان بعضهم يقول في قولهم ( ما به قَلَايَة ) أي : ما به حَوَل قال أبو محمد عبد  
□ : هذا هو الأصل ثم استعير لكل سالم ليست به آفة .  
ويقولون : ( فُلَانٌ نَسِيحٌ وَحَدِيه ) وأصله أن الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على  
منوال غيره وإذا لم يكن نفيساً عُمِلَ على منواله سَدَى عِدَّة أَثْوَابٍ ف قيل ذلك لكل  
كريم من الرجال .  
ويقولون : ( لَتَيْمٌ رَاضِعٌ ) وأصله أن رجلاً كان يَرْضَعُ الغنم والإبل ولا يحلبها لئلا  
يُسْمَعَ صوت الحَلَابِ ف قيل ذلك لكل لئيم من الرجال إذا أرادوا توكيد لؤمه  
والمبَالِغَةَ في ذمه .  
ويقولون : ( هُوَ عِلَايَ يَدَايَ عَدْلٍ ) قال ابن 54 الكلبي : هو العَدْلُ بن جَزْء  
بن سَعْدِ العشيرة وكان وليَ شُرْطَةَ تَتَبِعَ وكان تُبَيِّعُ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دفعه إليه  
فقال الناس : ( وَضِعَ عِلَايَ يَدَايَ عَدْلٍ ) ثم قيل ذلك لكل شيء قد يُؤَسُّ منه